

مسودة خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات: أحدث المعلومات

تقرير من الأمانة

١- تلخص هذه الوثيقة التقدم المحرز في إعداد خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات التي نوقشت، أولاً، من قِبل جمعية الصحة العالمية الرابعة والسنتين في عام ٢٠١١ في إطار التقرير المرحلي عن تنفيذ الرؤية والاستراتيجية العالميتين للتمنيع.^١ وستعرض النسخة النهائية من خطة العمل على جمعية الصحة العالمية الخامسة والسنتين في أيار/ مايو ٢٠١٢.

خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات - برنامج للتمنيع من أجل عقد اللقاحات

٢- يتوخى عقد اللقاحات (٢٠١١-٢٠٢٠) عالمياً ينعم جميع الأفراد وتتعلم جميع المجتمعات المحلية فيه بحياة خالية من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. والغرض منه هو التمكن، بحلول عام ٢٠٢٠ وبعد ذلك، من توسيع كامل فوائد التمنيع لتشمل جميع الناس، بغض النظر عن أماكن ميلادهم وهوياتهم والمناطق التي يعيشون فيها.

٣- وفي أيار/ مايو ٢٠١١، أحاطت جمعية الصحة العالمية الرابعة والسنتين علماً بالتقرير الخاص بالرؤية والاستراتيجية العالميتين للتمنيع ٢٠٠٦-٢٠١٥، اللتين تمثلان أول إطار استراتيجي يسعى، على مدى عشر سنوات، إلى تحقيق كامل إمكانات التمنيع في التصدي لحالات الأمراض والوقاية عن الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. وقد أصبح ذلك الإطار نقطة التفاف عالمي، ومكن من تصميم استراتيجيات إقليمية، وتوجيه عمليات وضع خطط وطنية شاملة ومقدرة التكاليف بالكامل ومتعددة السنوات في مجال التمنيع. وشمل التقرير المقدم إلى جمعية الصحة العالمية وصفاً لبدائية العملية التعاونية الرامية إلى وضع خطة عمل عالمية بشأن اللقاحات تستند إلى النجاح المحقق في إطار الرؤية والاستراتيجية العالميتين. وترمي خطة العمل تلك إلى المضي أكثر في هذا المجال بإدراج جميع جوانب التمنيع، بما في ذلك البحث والتطوير، وتوفير الخدمات، وإتاحة لقاحات جيدة وميسورة التكلفة، والدعم العام والسياسي. وستشتمل خطة العمل أيضاً على التوقعات الخاصة بتوافر الموارد المالية والشروط ذات الصلة، وعلى عملية واضحة لتحديد إطار للمساءلة يمكن التوصل إليه من خلال عملية تشاور عالمية وإقليمية وقطرية شاملة.

السياق والمقدمة

٤- لقد تم إحرار تقديم ملحوظ في مجال التمنيع على مدى السنوات العشر الماضية. فمن الملاحظ زيادة قوة البرامج القطرية؛ وتحسن التنسيق بين الشركاء على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي؛ وارتفاع كمية الموارد الدولية المخصصة للتمنيع في جميع أنحاء العالم؛ وزيادة حجم التمويل الحكومي المخصص لبرامج التمنيع. ونتيجة لذلك سُجّلت زيادة مطردة في نسبة التغطية بالمستضدات الستة الأولية المدرجة في البرنامج الموسع للتمنيع (اللقاح التوليفي المضاد للخناق - الكزاز - الشاهوق، واللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال، ولقاح الحصبة والبي سي جي) وقد تجاوز معدل التغطية العالمي بالجرعات الثلاث من اللقاح التوليفي المضاد للخناق - الكزاز - الشاهوق، الآن، ٨٠٪. وقد أضافت بلدان كثيرة مستضدات جديدة في برنامجها الوطني للتمنيع - مما أسهم في تحقيق انخفاض كبير في معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

٥- وعلى الرغم من هذا التقدم المحرز لاتزال هناك حاجة لم تُلبَّ بعد. ذلك أنّ الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات تظل من الأسباب الرئيسية للمراضة والوفاة. وما زالت هناك فجوات في التغطية بين البلدان المرتفعة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل، وكذلك داخل البلدان، وغالباً ما تختلف تلك الفجوات بين الفئات السكانية وفق مستوى الدخل والموقع الجغرافي. فمن الملاحظ أنّ متوسط مستويات التغطية بالجرعة الروتينية الأولى من لقاح الحصبة في أقاليم الأمريكتين وغرب المحيط الهادئ وأوروبا لايزال أعلى بنسبة ١٤٪ إلى ٢١٪ من المستويات المُسجّلة في إقليمي أفريقيا وجنوب شرق آسيا، وأنّ ٦٤٪ من الأطفال الذين لا يُطعمون، كل عام، باللقاح التوليفي المضاد للخناق - الكزاز - الشاهوق والمقدّر عددهم بنحو ١٩,٣ مليون طفل يعيشون في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.

٦- وسيلجب العقد الجديد فرصاً ومشكلات جديدة. فمن المحتمل أن يصبح الكثير من اللقاحات الجديدة والمحسّنة متاحاً خلال ذلك العقد. كما سيمكّن النمو الاقتصادي، لاسيما في الاقتصادات الناشئة، من خلق فرص لتمويل وصنع لقاحات ميسورة التكلفة، مما يتيح إمكانية الأخذ بلقاحات أحدث في برامج التمنيع الوطنية لعدد متزايد من البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. وفي بعض المناطق ستسهم فوائد التمنيع الاقتصادية في النمو العام. كما يمكن أن تؤدي زيادة توافر المعلومات دوراً أساسياً في تعزيز الطلب العام على خدمات التمنيع وتيسير توفيرها ورصدها وتقييمها. ومن المشكلات التي ينبغي التغلب عليها نظم الإمداد والنظم اللوجيستية المثقلة بالأعباء أصلاً والتي ستعاني من الضغوط الإضافية الناجمة عن زيادة أنشطة التطعيم والأخذ بلقاحات جديدة. وتتمثل المشكلات الإضافية التي ستطرح خلال العقد في العجز التمويلي الناتج عن زيادة تكاليف برامج التمنيع إلى جانب الجهود الرامية إلى زيادة نسبة التغطية والأخذ بلقاحات جديدة؛ والعقبات المحتملة التي يواجهها شركاء التنمية في مواصلة إسهاماتهم في ظل معاناة الاقتصادات وتنافس الأولويات.

آفاق النجاح في أواخر العقد

٧- تتمثل الآفاق المأمولة فيما يخص العقد ٢٠٢٠-٢٠١١ في التمكن من بلوغ عدد من الأهداف ضمن تلك الفترة: التمكن من استئصال شلل الأطفال، وتسريع التقدم صوب التخلص من الحصبة والحصبة الألمانية والكزاز الوليدي. وفي كل من البلدان لن تصبح معظم الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات تمثل مشكلات صحية عمومية. وسيتم تحقيق تلك الأهداف من خلال العمل، باطراد، على تطبيق المبادئ التوجيهية التالية:

- دعم التمنيع بوصفه عنصراً من عناصر الحق في التمتع بأحسن مستوى صحي يمكن بلوغه؛
- وضع نظم في مجال التمنيع قادرة على مجابهة التحديات التي تنطوي عليها الأهداف الطموحة؛

- تحقيق الإنصاف في استخدام اللقاحات؛
- السعي إلى بلوغ التوافق مع البرامج الأخرى وإعادة ترسيخ التمنيع بوصفه أحد العناصر الأساسية للرعاية الصحية الأولية وعنصراً بالغ الأهمية من العناصر المكونة للنظم الصحية؛
- مواصلة السعي من أجل الابتكار؛
- مساندة وتعزيز الملكية الوطنية والاعتماد على الذات والشراكات.

٨- وسيتم المضي في وضع مؤشرات وحصائل محدّدة من خلال عملية تشاور واسعة.

الإجراءات المطلوبة

إدراك الأفراد والمجتمعات المحلية لفوائد التمنيع ومطالبتهم به

٩- لقد أحرزت برامج التمنيع تقدماً كبيراً في مجال الإمداد باللقاحات. ومن الممكن، في العقد القادم، إدخال تحسينات كبيرة على نسبة التغطية واستدامة البرامج إذا ما أدرك الأفراد والمجتمعات المحلية فوائد التمنيع، وطالبوا به بوصفه حقاً من حقوقهم ومسؤولية من مسؤولياتهم. وسيسهم وعي الأفراد والمجتمعات بحقهم في التمنيع وفوائد البرنامج واللوجيستيات اللازمة للاضطلاع به في تعزيز مشاركتهم في أنشطة التمنيع، ممّا يزيد من نسبة التغطية. وستتيح مطالبة المجتمعات المحلية وتنظيمات المجتمع المدني بخدمات التمنيع إمكانية مساهلة الحكومات والبرامج على التزاماتها، ممّا يؤدي إلى تحسين استدامة البرامج.

١٠- وللتمكن من إجراء التحوّل اللازم لابدّ من وضع آليات لتحسين الروابط بين الخبراء التقنيين ومناصري التمنيع حتى يتمكنوا، بشكل أفضل، من صوغ رسائل تبرز الطرق التي يدعم بها التمنيع الإنصاف والتنمية الاقتصادية. كما يجب إجراء ما يلزم من بحوث لتبيين شكل التواصل الأنسب لكل سياق اجتماعي بغية تحديد أكثر الاستراتيجيات فعالية لتوصيل تلك الرسائل وتحفيز الطلب على التمنيع. وينبغي أن تدرج الاستراتيجيات خطط تطبيق أحدث التقنيات، ووسائل الإعلام الاجتماعية، والدروس المستفادة من جهود التسويق التجاري العام. ويمكن أن تشمل الاستراتيجيات أيضاً حوافز موجهة للسكان من أجل تعزيز طلبهم على اللقاحات، شريطة مراعاة استقلاليتهم وموافقتهم المسبقة عن علم.

١١- ولابد من مناصري جدد وأقوى للتمكن من تنفيذ تلك الاستراتيجيات. وتعد مشاركة تنظيمات المجتمع المدني في ذلك من الأمور البالغة الأهمية. فبإمكان تلك التنظيمات تضخيم أصوات المناصرين الحاليين وتجنيّد أصوات جديدة، بما في ذلك المعلمين والقيادات الدينية ووسائل الإعلام وشخصيات بارزة أخرى. وسيكون للباحثين والخبراء التقنيين دور مهم أيضاً في تحديد أحسن الاستراتيجيات الواعدة وتقديم الإرشادات اللازمة إلى تنظيمات المجتمع المدني.

إسهام الإنصاف في دمج برامج التمنيع في النظم الصحية الأوسع نطاقاً

١٢- يتلقى أربعة أخماس الأطفال، حالياً، المجموعة الأساسية من اللقاحات على الأقلّ ممّا يمكّنهم من العيش مع موفور الصحة وتفجير طاقاتهم. وفي العقد القادم يمكن توسيع فوائد التمنيع بشكل عادل لتشمل عدداً أكبر من الناس، بما في ذلك ما تبقى من الأطفال والمراهقين والبالغين غير المُطعمين. وسيطلب ذلك التوسيع

وضع برامج تمنيع وطنية أكثر شمولاً، وزيادة دمج التمنيع في نظم الرعاية الصحية الأخرى، وتوظيف استثمارات جديدة في البنى التحتية لدعم تلك التغييرات. وبرنامج التمنيع الوطني الشامل هو البرنامج الذي يعتمد استراتيجيات بلوغ الفئات السكانية التي لا تستفيد من الخدمات بشكل كاف وتعاني من التهميش، ويركز بوضوح على بلوغ الأفراد في مختلف مراحل حياتهم، ويعزز خدمات التمنيع ضمن سياق نظام الرعاية الصحية الأوسع نطاقاً.

١٣- ولا بد من توفير البيانات لتوجيه عمليات تصميم وتنفيذ ورصد برامج التمنيع الوطنية الشاملة. وعليه يجب توظيف الاستثمارات اللازمة للحفاظ على نظم ترصد الأمراض وتعزيزها، وترصد الآثار الضارة عقب التسويق، وإجراء دراسات وبائية من أجل توثيق أثر التطعيم ورصد التغييرات التي تطرأ على اتجاهات الأمراض. ويمكن أن تسهم البحوث التشغيلية في استحداث بيانات تجريبية من خلال استكشاف استراتيجيات جديدة في مجال توفير الخدمات حتى يتسنى تحسين كفاءة سلسلة الإمداد وزيادة التواصل مع المستفيدين. كما يجب توفير أدوات جديدة لدعم أنشطة تحسين كفاءة وفعالية الترصد، والوبائيات، ورصد البرامج، وسلاسل الإمداد، وإدارة البرامج، على أن يتم ذلك كله ضمن سياق نظام الرعاية الصحية الأوسع نطاقاً. ومن الأهمية بمكان، علاوة على البيانات والأدوات الجديدة، ضمان مواصلة التركيز على تدريب وتحفيز ودعم الموارد البشرية اللازمة لإدارة الخدمات وتنفيذها، وتوسيع البنية التحتية ونظم الإمداد وصونها.

١٤- وسيقتضي إدخال التغييرات اللازمة، أولاً وقبل كل شيء، التزام الحكومات بوضع السياسات المناسبة وتنفيذ برامج أكثر شمولاً وتكاملاً. ويجب على الحكومات الحفاظ على الملكية الكاملة لتلك البرامج، ولكن مع تسخير الدعم المقدم من تنظيمات المجتمع المدني (من أجل بلوغ الفئات السكانية التي لا تستفيد من الخدمات بشكل كاف وتعاني من التهميش) والمنظمات العالمية والإقليمية (بغرض الحصول على الخبرات والإرشادات التقنية) والأوساط العلمية (من أجل الاستفادة من أدوات البحوث التشغيلية ونتائجها) وشركاء التنمية (من أجل الحصول على موارد مالية إضافية عند اللزوم).

تحقيق التمويل الطويل الأجل والمستدام والإمداد باللقاحات الجيدة

١٥- تم، في الأعوام الأخيرة، تعزيز عدة من العناصر المكونة لسوق اللقاحات الناجحة - التمويل المستدام، والإمداد بلقاحات متنوعة وعالية الجودة، ووضع أسعار معقولة وآليات شراء غير مكلفة. ويمكن، في العقد القادم اتخاذ المزيد من الخطوات للتوفيق بين تلك العناصر الثلاثة بغرض زيادة توسيع نطاق الحصول على اللقاحات المناسبة والعالية الجودة بأسعار معقولة.

١٦- أمّا التوفيق بين موردي اللقاحات ومشتريها فيتطلب حواراً متواصلاً. وهذا التبادل لا يتم اليوم. لذا فإنّ إنشاء "منتدى لإتاحة اللقاحات" من الإجراءات التي يمكنها تحسين التواصل والتنسيق بين البلدان ومنظمات القطاع الخاص وصانعي اللقاحات. ومن شأن ذلك المنتدى أن يساعد على بناء توافق واسع في الآراء بخصوص الآليات الرامية إلى تحديد المزايا المهمة للمنتجات وتقدير حجم الطلب على اللقاحات الأساسية. وستتاح للبلدان قناة يمكن من خلالها الإبلاغ عن طلباتها المحتملة فيما يخص الابتكارات، فضلاً عن مرتسمات المنتجات المرغوب فيها، وذلك من أجل الحد مما يواجهه الموردون من مخاطر تتعلق باستحداث المنتجات. كما يمكن للبلدان تحسين شفافية ودقة التنبؤات الخاصة بالطلب من خلال أدوات التنبؤ الوطنية والدولية. ولضمان أيسر أسعار ممكنة على جميع مستويات الدخل سيتم استكشاف نماذج إضافية من نماذج التسعير والشراء، بما في ذلك التسعير المتفاوت وجميع طلبات الشراء.

١٧- وبالإضافة إلى ذلك يجب الاضطلاع بعدة إجراءات للحفاظ على مستويات كافية من التمويل والإمداد باللقاحات المضمونة الجودة. وينبغي، فيما يخص التمويل، تعزيز العناصر المالية المكونة لعملية التخطيط الصحي على الصعيد القطري من أجل ضمان تصنيف القرارات الخاصة بالميزانية على أساس المعلومات المناسبة، ووضع الخطط اللازمة لاستقطاب شركاء محتملين جدد في مجال التمويل، وتحسين آليات التمويل الابتكارية، مثل المرفق الدولي لتمويل أنشطة التمنيع والتزام السوق المسبق، ومواصلة الارتقاء بها. كما يمكن، بضمان "حصة عادلة" من وعود التمويل، المساعدة على ضمان تمويل الاحتياجات من اللقاحات تمويلًا كافيًا، مع التركيز على قيام البلدان بتمويل أنفسها عند الإمكان. أما الإجراءات الخاصة بالإمداد فتشمل نشر أفضل الممارسات في مجالي الصناعة وضبط الجودة ودعم تنويع قاعدة الإمداد، ويُحتمل القيام بذلك عن طريق الاستثمار في القدرات الخاصة بالبحث والتطوير، ونقل التكنولوجيا، واتفاقات الشراكة من أجل استحداث اللقاحات، وتطوير المواهب في الاقتصادات الناشئة.

١٨- وسينطلب التمويل المستدام تجديد الالتزام من قبل الحكومات وشركاء التنمية، فضلاً عن البلدان الإضافية المنضمة بصفتها شريكة في التنمية. كما سينطلب الإمداد المستدام من الحكومات تهيئة بيئة مواتية من أجل تمكين الموردّين من تعزيز قدراتهم. وللإقتصادات الناشئة دور يكتسي أهمية خاصة ويتعيّن عليها تأديته في كلا الحالتين بالنظر إلى ارتفاع مستوى نموها الاقتصادي والتوسع السريع لقاعدة الإمداد فيها. وستقتضي زيادة المواءمة بين الأسواق التزام البلدان وصانعي اللقاحات على حد سواء بمواصلة الحوار، والتزام المنظمات العالمية والإقليمية بمواصلة الحوار من خلال منتدى لإتاحة اللقاحات.

١٩- ومن الأعمدة الأساسية لضمان الحصول، بشكل مستدام، على التمويل الطويل الأجل وضمان إمدادات جيدة إدراك ما سيكلفه تحقيق الأغراض الرئيسية للعقد القادم، وبالتالي إدراك المتطلبات من التمويل. ويتعاون فريق من خبراء التمنيع من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع ومؤسسات أخرى على تقدير التكاليف والموارد المالية المتاحة على مدى العقد كله بغرض تحديد العجز المقدر في الموارد اللازمة لبلوغ الأهداف المنشودة ضمن عقد اللقاحات. وسيتم إدراج هذا العمل في النسخة النهائية من خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات التي ستعرض على جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين.

بلوغ أقصى مستوى من فوائد التمنيع ببذل جهود في مجال البحث والتطوير على الصعيد العالمي

٢٠- ستمكّن النهج التعاونية إزاء البحث والتطوير في العقد القادم من تسريع استحداث لقاحات جديدة ومحسنة، وستؤدي إلى تحقيق إنجازات في مجال البحوث الأساسية من شأنها تمهيد الطريق لإحداث الأثر في العقود المستقبلية. كما ستسهم البحوث الرامية إلى وضع نهج جديدة، في المدى القريب، في بلوغ المستوى الأمثل فيما يخص توفير اللقاحات ولوجيستيّات برامج التمنيع. وستستند الابتكارات، أساساً، إلى الاحتياجات الخاصة للبلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.

٢١- وسيكون من الضروري توسيع نطاق التعاون بين الأوساط المعنية بالتمنيع من أجل تعزيز الابتكار. وإقامة حوار على الصعيد المحلي والصعيدين الإقليمي والدولي بين الباحثين ومستحدثي اللقاحات والقائمين على تنظيمها والمجتمعات المحلية والجهات الممولة من الأمور التي ستمكّن من التعجيل باستحداث لقاحات جديدة وتحسين الحصول على تكنولوجيات التمنيع الابتكارية. وستسهم الهياكل المتطورة والجديدة التي تشمل مختلف أصحاب المصلحة في زيادة إنتاجية البحث والتطوير وتسريع الجداول الزمنية للبحوث وتخفيض التكاليف بتحسين التنسيق ومواءمة الحوافز بطريقة أفضل وتوسيع نطاق تبادل المعلومات.

٢٢- وسيغطي برنامج البحث والتطوير طائفة واسعة من المجالات، من البحوث العلمية الأساسية إلى البحوث التشغيلية الرامية إلى ترشيد استراتيجيات توفير المنتجات. وستشمل الأولويات الاضطلاع بالبحوث الأساسية للتمكن، بشكل عقلائي ومنهجي، من تصميم لقاحات ناجعة (في مجالات مثل علم المناعة والمكروبيولوجيا والاستجابة المناعية للمُطعمين)؛ والبحاث التطبيقية بغرض استحداث لقاحات أكثر نجاعة ومأمونية وأقل تكلفة (في مجالات مثل اللقاحات المساعدة واللقاحات التوليفية والسمود للحرارة)؛ والبحاث التشغيلية من أجل تحسين برامج توفير المنتجات عن طريق السعي، مثلاً، إلى تحقيق التوافق وتحسين التكامل مع التدخلات الصحية الأخرى، وبلوغ فئات عمرية أخرى غير فئة الأطفال أو توسيع نطاق استخدام تكنولوجيات المعلومات.

٢٣- وستسهم احتياجات البلدان في تحفيز جميع أنشطة البحث والتطوير. وستزيد النهج الجديدة من مشاركة المستخدمين النهائيين لضمان منح الأولوية للتكنولوجيات والابتكارات وفق طلباتهم الحقيقية والقيمة المضافة التي يجلبونها. وسيتم التوفيق بين برنامج البحوث والاحتياجات المحلية والإقليمية، لاسيما في مجالات البحث التشغيلي (أي الدراسات الوبائية المحددة الأهداف، وتحليل المناعة القطيعية في سياقات محددة) واستحداث المنتجات (أي استحداث لقاحات توليفية لها خصائص تتناسب مع الاحتياجات الإقليمية).

التزام البلدان بالتمنيع بوصفه إحدى الأولويات

٢٤- ضمان ملكية البلدان لبرامج التمنيع من الأمور الأساسية لاستدامة تلك البرامج على المدى البعيد. فمن الملاحظ، في الأعوام الأخيرة، زيادة نسبة التمويل التي تخصصها الحكومات لبرامج التمنيع، وتزايد عدد البلدان التي تخصص بنداً للتمنيع في الميزانية. وهناك، الآن، ٦٢ بلداً تمتلك خطاً شاملاً متعدد السنوات في هذا المجال، و ١١٤ بلداً لها فريق استشاري تقني وطني يُعنى بالتمنيع - وهو فريق يضم خبراء وطنيين ويعمل على تقديم الدعم والمشورة إلى وزارة الصحة بخصوص جميع المواضيع التقنية والعلمية المرتبطة باللقاحات والتمنيع.

٢٥- والغرض من خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات هو التمكن، من خلال مشاوره عالمية، من إتاحة منظور فيما يخص مجموعة الإجراءات ذات الأولوية التي يلزم اتخاذها على مدى العقد القادم من أجل تحسين حصائل التمنيع وإحداث أثر صحي واقتصادي. وليس الغرض وضع خطة إلزامية في هذا المجال. فالنجاح يعتمد، في آخر المطاف، على مدى تقبل البلدان للحصائل وقيامها بتحديد غايات قطرية ووضع خطط على الصعيد القطري تسترشد بخطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات، وحشد ما يلزم من موارد لبلوغ تلك الغايات. كما أن النجاح يعتمد على الصرامة في اتخاذ القرارات. ويمكن تدعيم عملية اتخاذ البلدان للقرارات من خلال تحسين توافر المعلومات واستعمالها، وتقديم المزيد من الدعم إلى الأفرقة الاستشارية التقنية الوطنية المعنية بالتمنيع، وإدخال تحسينات على الهياكل والعمليات الخاصة بوضع السياسات واللوائح والقوانين في مجال التمنيع.

٢٦- وتعتمد جميع تلك الإجراءات، في نهاية المطاف، على درجة التزام الحكومات بالتمنيع بوصفه إحدى الأولويات. ويمكن لتنظيمات المجتمع المدني أن تدعو إلى منح الأولوية للتمنيع والمساعدة على مساءلة الحكومات على مدى الوفاء بالتزاماتها. كما يمكن للجهات الفاعلة العالمية تقديم الإرشادات اللازمة والمساعدة على تنسيق عملية تبادل المعلومات وأفضل الممارسات بين البلدان.

٢٧- وبالنظر إلى الأهمية التي تكتسيها مسألة ملكية البلدان للبرامج في نجاح خطة العمل العالمية الخاصة بالتنمية سيتم استخدام التشاور المتواصل من أجل إثراء هذا الموضوع وضمان تحديد الإجراءات التي تتوافق بشكل جيد مع احتياجات البلدان.

مساءلة جميع الجهات الفاعلة

٢٨- يجب السعي، طيلة العقد، إلى تتبع التقدم المحرز من أجل مساءلة أصحاب المصلحة عن مدى الوفاء بالتزاماتهم وضمان أن تسفر الإجراءات التي التزم بها أصحاب المصلحة عن الحصائل المنشودة. وسيتم وضع إطار للمساءلة بغرض رصد وتقييم التقدم المحرز مقابل الأغراض والمراحل الرئيسية المحددة على مدى العقد. وسيشمل ذلك الإطار آليات عالمية ووطنية للمساءلة ويستند إلى تدابير المساءلة الراهنة حسب الاقتضاء.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٩- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير وتقديم المزيد من الإرشادات لدعم إعداد المسودة النهائية لخطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات.

= = =